

34 من 46 / شرح القصيدة النونية/يا فرقة التنقيص بل يا أمة

الدعوى/صالح الفوزان/العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال الناجية. القصيدة النونية للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الثالث والاربعون. المتنقص بالرسول صلى الله عليه - [00:00:00](#) هو الذي قالها امره وهو الذي غلى فيه وانزله فوق منزلته. هذا هو المتلخص للرسول صلى الله عليه وسلم يقول انت يا فلان انت فوق الناس انت اعلم الناس وانت انت الناس. وش تعتبر هذا الكلام - [00:00:20](#)

يزور مصر اعتبره ذنب يستهزئ اذا مدحك بما لبس فيك فانه يستهزأ بك ويسخر منك او في سورة البده فكيف بالذي فعل هذا مع الرسول صلى الله عليه وسلم وقال انت منت بعباد ولا انت رسول فقط. انت شريك لله عز وجل. ان تقضي حوارى الناس - [00:00:40](#)

وانت الذي تفعل وتفعل وانت الذي خلق الخلق من اجله. يقولون كذا هو يقولون ان السماوات والارض والخلق كلها خلقت من اجل محمد. او خلقت من نور محمد. وكل الدنيا من اجل محمد. فما - [00:01:11](#) يقول المصيري فان من جودك الدنيا وورثتها فان من جودك الدنيا وورثتها ومن علومك علم لحي والقلم المكتوب في اللوحة والقلم اللوح المحفوظ والقلم الذي كتب به القضاء يقول انهم بعض علوم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#) لعلمها من تفريضية. والدنيا كلها والاخرة كلها شيء موجود يمدح الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا بدعة وهل هذا من؟ هذا والله عين الذم والتنقص للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:47](#)

نعم يا فرقة التنقيط بل يا امة الدعوة بلا علم ولا عرفان. والله ما قدمتموه يوما له على التقليد للانسان فانتم هذا من انتم تغلون في حق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:06](#)

وتصفونه بما ليس من صفاته عليه الصلاة والسلام ولا يليق به ومعهم غلوكم في حقه انتم لا تمتثلون امره تخالفونه تتبعون قول شيوخكم طرق الطرق فما قاله شيوخ الطرق او ائمة المذاهب فهو شرط عندكم - [00:02:26](#) وما قاله الرسول هذا فيه نظر هذا عندنا موجود هذا تناقض منهم غلو وتنفسه فهذا هو التناقض والعياذ بالله. نعم والله ما قال الشيوخ وقال لا كنتمو معهم بلا كتمان اذا قال الرسول قولوا وقال نصياخ - [00:02:50](#)

قل قولاً ذهبتم مع اشيائكم ولم تذهبوا مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم. كان الواجب العكس ان تذهبوا مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم وتتركوا ما قال اشيائكم. مما - [00:03:16](#)

ويخالف قول الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن اتستروا الامر نعم تأمل المتنفس للرسول نحن ولا انتم نعم والله اغلاق الشيوخ لديكم اولى من المعصوم بالبرهان. هذا شيء واضح تعصبون لاقوال ائمتهم وان كانت - [00:03:29](#)

فقال له وحتى قد تكون ضالاً والعياذ بالله فيتمسكون بها ويتعصبون لها ويرفضون قول الرسول صلى الله عليه وهذا ظاهر انتصارنا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تتخذوا القبور مساجد - [00:03:52](#)

فاني انهاكم عن ذلك وهم يبنون على القبور ويسردونها ويزينونها ويزخرفونها ويطوفون بها ويعملون لها سدنة انتهاء قول الرسول صلى الله عليه وسلم الذي تزعمون انكم تحبونه اكثر من غيركم - [00:04:09](#)

ولذا قضيتهم بالذي حكمت به جهلا على الاخبار والقرآن. اشيائكم يعني مقبول بقول الاشياءكم على القرآن والسنة فاذا اختلف القرآن والسنة مع اقوال شيوخكم اخذتم باقوال الشيوخ. وجعلتموها هي الحكم - [00:04:29](#)

ما وافقها من القرآن والسنة قبلتموه وما خالفها رفضتموه. وكان الواجب العكس ان تعرض شيوخكم على الكتاب والسنة. فما وافقه ما قبل وما قال فؤمرون. هذا هو الصحيح. لكن - [00:04:53](#)

على العكس نعم. والله انهم لديكم مثل ما سوم وهذا غاية الطغيان. ولو وفي شيوخكم حتى نزلتموهم منزلة المعصوم. منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم. ومنهم الشيوخ لا يخطئون ابدا وهم اعلم منا - [00:05:10](#)

وانتم ترون ان اقوالهم مخالفة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تبا لكم ماذا التنقص بعد ذا؟ لو تعرفون العدل من نقصان. اي يعني ما هو اذا هل هو عندنا ولا عندكم - [00:05:32](#)

نحن الذين نتبع قول الرسول صلى الله عليه وسلم ونقدم قوله على قول كل احد ونعرض اقوال ائمتنا على قول الرسول او انتم الذين بالعكس تعجبون قول الرسول على قول ائمتكم - [00:05:52](#)

فما وافقها وما خالفها رددتموه واخذتم باقوال الشيوخ. اين المتنفس بالرسول صلى الله عليه وسلم وهذا ليس الذي ذكره ابن القيم في هذه الابيات ليس هو من باب الخيال هذا واقع. واقع في كتبهم وفي مذهبهم - [00:06:08](#)

وفي اقواله لو مثلهم قال الرسول كذا قالوا لكن شيوخنا اعلم وشيوخنا يقولون كذا اعلم ممن اعلم من الرسول صلى الله عليه وسلم نعم والله ما يرضيه جعلكم له فرسا لشرككم وللعنوان - [00:06:27](#)

ما يرضي الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الكلام الذي تشعرون انكم تحبونه فتتبعون هل من باب التفرس ما هو بحقيقة لو انكم تحبونه اتتبعونه لقدتمتم قوله على قول السيوف ولكن دعواكم - [00:06:51](#)

ومحبة هذا من التترس الذي تستترون وراءه. لان لا تنكشف حقيقتكم هم يظهرون تعظيم الرسول وتبجيل الرسول وهو في واقع كذب وبهتان. لانه لو كان حقيقة لاتبعوا قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:11](#)

بخلافه والقصد ذو تبيان وهذه مهمة عظيمة الذي يجعل المشايخ جملة يستثمرون بها ويقولون افنى فلانا بكذا اذا وافق هواهم اخذوا به ولهم شهود وما هو بصحيح خلاص ويتتبعون اقوال المفتين واقوال - [00:07:30](#)

فالعلماء وياخذون منها ما يوافق هواهم ويقولون نجعل هذا الشيخ جنة وكرسا بيننا وبين النار. مثل ما يقولون العوام اجعل بينك وبين النار مطوع هذا والعياذ بالله من اعظم الناس. النار ما ما يسده مطوع ولا يحبه العالم ولا يسبه. ما يجوز - [00:08:00](#)

الكلام ولن ينفع هذا الشيخ الذي اخذت قوله وهو خطأ ما ينفعك يوم القيامة اين تأكل الصحيح اللي يقولون ناخذ الفتاوى ولا علينا هذا مكتبه فلان او قال ابو فلان الا ما علمناه - [00:08:23](#)

فلان بخلاف ما يقولون ما ما قبلوه. انما ياخذون ما يوافي الاهواء. هذه شبهة يجب تنبه لها تعرض اقوال العلماء على الكتاب والسنة. فتاواهم فرض على الكتاب والسنة. كما وافق بالله وما خالف - [00:08:42](#)

وان كان صادرا من من افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا. والله يعلم ذا بقدر قلوبكم. وكذا فيشهد اولوا الايمان يعني منكم اصحاب هوى منكم اصحاب علم ولا اصحاب وانكم ما اخذتم قول هذا العالم حبا له ولكن لانه وافقها - [00:09:05](#)

او اكم طواف رغبتكم الله يعلم هذا. نعم. الان في دعايات كثيرة الاخذ بفتاوى فلان يقول فلان حتى فلان افنى بحل الفوائد الدموية ويدا ويتعاملون بالربا لان فلانة ويقولون فلان افنى بكشف وجه المرأة - [00:09:30](#)

ما قال فلان اخفى بتشوي وجه المرأة ويوافق هواهم ترى هذا هو الصحيح. ويقولون بالحجاب ذولا ما عندهم سافر ولا هم. ويقولون فلان افنى بكذا اذلال افنى بان المرأة تزور القبور يخلونها تزور القبور - [00:09:56](#)

وهو وهذا مخالف لنص الرسول صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور او زائرات القبور. وكل من هذا القبيل لا عبد ولا قوة يأخذون ما يوافق اهواه ويقولون فلان احسن هذا - [00:10:13](#)

لكن ما هو دليله؟ وما هو مستند ويذكر في قول مخالفه. ايها على الصواب؟ هل يؤخذ الحق؟ المخالف للصواب والله ما عظمتوه

طاعة ومحبة يا فرقة العصيان. يحب طاعة ومحبة يقدم قوله صلى الله عليه - [00:10:31](#)
على قوله كلها فان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبيكم الله ويغفر لكم الزور. ذكر جل وعلا علامة المحبة الصحيحة وهي اتباع التابع والطاعة تعصي الله وانت تجعل حبه وهذا لعمل الانقياس شنيع. لو كان حكمك صادقا - [00:10:58](#)

ان المحب لمن يحب مطيع فعلمة المحبة الطاعة الف وتسعون انكم تحبون الرسول لكن تخالفونه هذا كذب. لان الذي يحب الرسول صلى الله عليه وسلم يطيعه بامرره ونهيه عليه الصلاة والسلام كما في قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه غيرهم فاتقوا - [00:11:24](#)

فان الله شديد الرقاب نعم والله ما عظمتموه طاعة ومحبة يا فرقة العصيان انا وجهلكم به دينه وخلافكم للوحي معلومان. لو كانكم تحبون الرسول تعلمتم سنته. واقبلتم عليها وقدمتموها على قول كل احد. لكن اعرضتم عن السنة - [00:11:51](#)

لن تتعلموها ولم تهتموا بها واقبلتم على اقوال الشيوخ واقوال قادتكما فاين المحبة؟ واين الدعوة؟ لا او فاقموا اسياحكم بخلافهم لوفاقه في سالف الزمان. نعم الاشياء الاشياء الائمة رحمهم الله - [00:12:20](#)

واوصوكم بترك اقوالهم لقول الرسول صلى الله عليه وسلم. واقوالهم موجودة يقول الشافعي رحمه الله اجمع العلماء على ان من استبان له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد - [00:12:46](#)

ويقول الامام مالك رحمه الله كلنا راكب ومردود عليه الا صاحب هذا القبر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول الامام ابو حنيفة رحمه الله وهو اقدم الائمة الاربعة يقول اذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين - [00:13:09](#)

واذا جاء الحديث عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين واذا جاء الحديث عن التابعين فنحن رجال واوفياء كلام العلم والامام احمد رحمه الله يقول عجت وهو اخر الائمة الاربعة. عجت لقول العرب الاسناد وصحته يذهبون الى رأي صوفيا - [00:13:29](#)

والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ومن هو صبيان صبيان الثوري رحمه الله المال الجليل حظر الامة اذا اجتهد واخطأ لا يجوز اخذ قوله فكيف باخذ من هو دون سفيان الثوري؟ بدون دليل وبدون علم -

[00:13:56](#)

قال الشيوخ وقوله فغدى لكم خلفان متفقان خالفتم قول الرسول وقال امامكم اللي تشعرون انكم تتبعونه ويعني بذلك اتباع الائمة الاربعة يعني بذلك بعض اتباع الائمة الاربعة الذين تعصبوا لاقوال الائمة الاربعة - [00:14:22](#)

منكما انفسكم على شيء لستم مع الرسول ولا مع امامكم. لان ايمانكم احالكم على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هو يقصد بلال المتعصبة المذاهب الاربعة وغالب الصوفية وغالب هم من المنتسبين الى المذاهب الاربعة - [00:14:49](#)

مع الاسف نعم ينتسب الى الشافعي موصوف قبوره قل لو جهمي او معتز او عقل بعيد عن الشافعي ما هو بلم او مالكي او متأخر المالكية او الحنفية اشد في الازمنة المتأخرة. بينه وبين الامام الذي ينتسبون اليه ضون بعيد - [00:15:09](#)

فهو ينتسبون الى الامام ويخالفونه. بعد ان خالفوا الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم والله يامركم عجيب معجب بالدان فيكم ليس يتفقان. نعم. تقديم اراء الرجال عليهما اذى الغلو فكيف يجتمعان - [00:15:36](#)

افتان افة الرسول صلى الله عليه وسلم وافة تقديم اقوال الرجال على قول الرسول صلى الله عليه وسلم هذا تناقض تزعمون انكم تحبونه تغلون في حقه. ومع هذا تخالفونه وتعصونه صلى الله عليه وسلم. هذا من التنافر - [00:15:59](#)

العجيب نعم كفرتم من جرد التوحيد جهلا منكم بحقائق الايمان من اخلص التوحيد لله عز وجل وترك عبادة المخالف لدين المسلمين وعندهم ان المسلمين هم عباد القوة. هل الاسلام عندهم - [00:16:17](#)

والتوحيد عنده عبادة القبور ومن خالف عبادة القبور فهو مشرك عندهم. ومن اثبت الاسمى والصفات لله عندهم فهو مشرك. ومجسم الى غير ذلك من اللقاب. نعم لكن تجردتم لنصر الشرك والبدع المضلة في رضا الشيطان. الهال هو الواقع عندهم؟ انتم تزعمون انكم -

[00:16:40](#)

يناصرون الحق في عملكم هذا ولكن واقع خلاف هذا علکم انما تنصرون الشيطان تنصرون الباطل ما دتم على هذا الامر وعلى هذه العقيدة الامر خطير جدا ويجب الوقوف عنده - [00:17:08](#)

وعدم الانسياق وراء التقليد الاعمى وما عليه الناس بدون تمحيص وبدون نظر. نعم. وهذا ما يأتي عفو ما يأتي الا بعد التعلم. تعلم العلم الصحيح والعلم النافع لا يمكن التمييز بين الحق والباطل الا لتعلم العلم البالغ. والفقه - [00:17:31](#)

صحيح في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يا رب والله لم نقصد سوى التجريب للتوحيد ذات وصية الرحمن. انما ذنب ما الا اننا قصدنا اخلاص التوحيد واخلاص التوحيد لله عندكم جريمة هذا الامر نعيم - [00:17:56](#)

نعم انما قلت ان الانتصار لفلان ولا لفلان وانما قصدنا تجريد التوحيد واخلاص العبادة لله عز وجل نعم والله لم نقصد سوى التجريب للتوحيد ذات وصية الرحمن اولا تشركوا به شيئا الله - [00:18:19](#)

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا قل تعالى واتلوا ما حرمه ربكم عليه. الا تشركوا به شيئا الله اوصانا بهذا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. هذا الذي اوصانا الله به. وهو اخلاص للتوحيد - [00:18:43](#)

له سبحانه وتعالى. التوحيد لابد انه يكون معه عبادة الاوليا والصالحين. وآآ وعبادة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول هذا هو التوحيد لا ورضا رسول الله منا لا غلو والشرك اصل عبادة الاوثان. نعم. والله لم نقصد سوى التجري - [00:19:04](#)

التوحيد ذات وصية الرحمن ورضا رسول الله مما لا اولو والشرك اصل عبادة الاوثان هذا هو نعم اخلاص التوحيد لله واخلاص المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم من غير غلو في حقه صلى الله عليه وسلم. لان الغلو - [00:19:32](#)

بحقه هذا من عبادة الشيطان هو الذي ينظر بالغلو لا والله لو يرضى الرسول دعاءنا اياه بادرنا الى الاذعان. نحن نتبع قول الرسول لو امرنا الرسول بدعائه دعونا لو يأمرنا بالسجود له صلى الله عليه وسلم سجدنا حنا ندور مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم لكنه نهانا عن ذلك اشد - [00:19:52](#)

فنحن نلتزم امر الرسول صلى الله عليه وسلم ونمتثل نهيه عليه الصلاة والسلام. نحن ندور مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم نعم والله لو يرضى الرسول سجدونا كنا نحر له على الاذقان - [00:20:19](#)

نعم لكنه نال لكن وتحكيم لذي القرآن هذا الذي يرضاه الرسول اخلاص العبادة لله عز وجل واتباع اتباع للقرآن والسنة. تحكيم يعني اتباع الكتاب والسنة. وترك ما خالفهما من اقوال الشيوخ. نعم - [00:20:39](#)

ولقد ان هذا الخلق عن اطرائه فعل النصارى عابدي الصلبان. يشير الى الحديث ذات الخروج كما اصغت النصارى في المؤمنين انما انا عبد يقول عبد الله ورسوله. وليطغى هو الغلو في المدينة. لان ذلك وسيلة الى الشرك - [00:21:04](#)

فعل النصارى اسم هذه الامة الذين آآ يزعمون اتباع المسيح عليه الصلاة والسلام وهم يعبدون الصلبان والصودان جمع صليب وهو رسم فالمسيح بزعمهم وهم اصل على الخشبة الصليب لانهم يزعمون ان اليهود قتلوا المسيح عليه السلام وانهم صلبوه - [00:21:25](#)

وقال له بعد ايام نزل من الصليب ودفن في القبر ثم بعد ايام جاءهم من القبر وارتفع الى نبيه الى الرب سبحانه وتعالى بزعمه هذه عقيدة النصارى والمسيح انه قتل باصولة ودفن ثم قام الى القبر - [00:22:00](#)

وارتفع الى السماء فصاروا يعبدون هذا الصريح وهذا من غباوتهم لان هذا عار عليهم اعوان عليهم انهم يظهرون فعل اليهود لنبيهم يقتلون ويصلبون ويعبدون هذا الصليب هذا الواجب عليهم انهم يخفون هذا المظهر لانه عار عليهم نبيهم يقتل ويصمد - [00:22:22](#)

لكن لا يأنفونهم من لان الفطرة اذا انتكست ما ما كانت من شيء مع ان هذا كله كذب والحمد لله الله جل وعلا يقول وما قتلوه وما صلبوه. الله رفعه اليهم حي عليه الصلاة والسلام وخلصه من دينه. خله من - [00:22:44](#)

لا يشعرون ووقع شبهه على واحد منهم فقتلوه يظنونوه وصلبوه وهذا المخلوق ما هو في المسيح هذا واحد منهم الذي جو يقاتلونه. القى الله عليه الشبه فقتلوه وصلبوه. ولكن شبه - [00:23:05](#)

ولكن شبه لهم وانجى الله المسيح من بينهم ورفعته الى السماء حيا عليه الصلاة والسلام كما نجى الله محمدا صلى الله عليه وسلم من اصحاب دار الندوة. الذين ترصدوا على بابها عليه الصلاة والسلام يريدون قتله - [00:23:23](#)

ومنعه من الهجرة فخرج صلى الله عليه وسلم من بينهم وهم لا يشعرون وحماه الله منه وهاجر الى المدينة عليه الصلاة والسلام والله جل وعلا قال في قصة المسيح ومكروه ومكر الله - [00:23:42](#)

والله خير الماكرين وقال في قصة محمد صلى الله عليه وسلم واذ ينظر بك الذين كفروا يثبتوه او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير ذاكرون الله نظر لعبده ورسوله المسيح وذكر لعبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:01](#)

لان اخرجته اخرج النبيين من بين اعدائهما وهم لا يشكرون. نعم ولقد نهانا ان نصير قبره عيد انحدار الشرك بالرحمن. هذا في حديث صحيح لا تجعلوا القبر عندي لا تجعلوها في عيد لا تجعلوا بيوتكم قبورا - [00:24:23](#)

ولا تتخذوا قبل عيدا والعيد هو المكان الذي يتردد عليه. اي لا تترددوا على قبر. كل ما دخل الانسان يروح يسلم على الرسول انما هذا خاص بما قدم من سفر قط - [00:24:50](#)

اما من جاء للمسجد يريد الصلاة فلا يتردد على القبر لان هذا غلو يؤول الى الشرك وكذلك الجلوس عند قول الرسول هذا من جعله عيد مكانه لان العيد اسمه عيد زمني وعيد مكانه. الاجتماع عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم والتردد عليه كل ما - [00:25:03](#)

الانسان يروح يسلم عليه هذا من اتخذه عيدا. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. لانه غلو في حقه صلى الله عليه وسلم وسيلة من الشرك. نعم. لا تجعلوا قبوري عيدا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا. وصلوا علي حيث كنتم - [00:25:27](#)

فان صلاتكم تبلغه. نعم ودعا بان لا يجعل القبر الذي قد ظمه وتنم من الاوثان. وهذا حديث اخر. قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبوري ولن يعبد فدل على ان كل ما عبد من دون الله فهو - [00:25:47](#)

ولو كان قبر نبي ولو كان قبر افضل المرسلين نصف الوجه يصير وطن اذا عبد من دون الله هم يقولون لا هذا ما هذا من من تعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم ومن حبه - [00:26:09](#)

نقول لا هذي وثنية ما هي حب للرسول صلى الله عليه وسلم. هذي وثنية. فعبادة القبر هذي وثنية وليست محبة للرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن الله استجاب دعاء رسوله صلى الله عليه وسلم فحمى قبره - [00:26:23](#)

حمى قبره ما على وجه الارض من قبور الانبياء قبر يعرف الا قول الرسول صلى الله عليه وسلم قبور الانبياء من قبله كلها لا تعرف والحمد لله. وهذا من نعمة الله على العباد - [00:26:40](#)

انا لو عرفت فحال جعلت الا قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فانه معلوم ولكن حماه الله. نعم فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران. اجاب رب العالمين دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله اللهم لا - [00:26:57](#)

فجعل قبوري وزنا يعبد فاحاطه بثلاثة الجدران. فصار قول الرسول صلى الله عليه وسلم في داخل الحجرة. ولا يراه احد لا يراه احد وانما الناس يقفون في المسجد ويسلمون عليه - [00:27:21](#)

ولا يصلون الى قبره صلى الله عليه وسلم ودفن في قبره في بيته صلى الله عليه وسلم ولم يدفن في البقيع مع اصحابه خشية ان يتخذ امره آا ان يتخذ قبره مسجدا - [00:27:39](#)

يعني يتخذ يصلى عنده يدعى من دون الله عز وجل كما قالت عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا فهذا سر دفن الرسول صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة - [00:28:00](#)

حفاظا عليه من الغلو ومن ان يعبد من دون الله عز وجل ولا يزال والحمد لله مصون ومحاط بثلاثة الجدران ثلاثة الجدران لان الصحابة رضي الله عنهم لما دفنوه في الحجرة - [00:28:21](#)

جاؤوا على الجدار الشمالي الذي يستقبله الناس في الصلاة فهدموه وجعلوه فجعلوه على شكل مثلث على شكل مثلث حرفوه من جهة الشرق عرفوه من جهة الغرب وجعلوا رأسه على شكل مثلث من اجل اذا صفى الانسان ما يصير امامه شيء من القبر - [00:28:43](#)

احاطه بثلاثة الجدران يعني على شكل مثلث الان الناس يصلون وليس امامهم شيء من قبر الرسول صلى الله عليه وسلم بل امامهم رأس المثلث امام عمراس المثلث بداخل الحجر نعم - [00:29:09](#)

فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران. جدار من الجنوب وجدار من الشرق وجدار من الغرب او يلتقيان من جهة الشمال على شكل مثلث هذا شكل الحجرة التي دفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:29](#)

نعم ارجاء القبر بسبب دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم في عزة يعني منعه العزة هنا المراد بها المنع وحماية من الشرك وصيام من الشرك هذا ببركة دعوته صلى الله عليه وسلم - [00:29:49](#)

فالان الحمد لله ومن قبل الان من دفن الرسول صلى الله عليه وسلم ما ذبح عند قبره ولا توجد عند قبره صلى الله عليه وسلم. ولا اتخذ قبره عيداً. واجتمع عنده - [00:30:14](#)

كل هذا من صيانة قبر الرسول صلى الله عليه وبينما قبور الاولياء في الامصار يذبح عندها ويصلى عندها ويطاف عندها علينا قبر الرسول مصون من هذا. لا يذبح عنده ولا ينذر عنده ولا يجتمع عنده ولا يطاف به هذا من حماية قبره صلى الله عليه وسلم - [00:30:32](#)

قد يقول قائل ان الناس يغفلون ويتكلمون بينه وبين انفسهم يقول حنا ما علينا الا من الله يشرك في نفسه او كلاما في نفسه هذا بينه وبين الله. لكن الحمد لله المظاهر الشركية ممنوعة عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:56](#)

مملوءة بتاتا. لا احد يغرف به ولا احد يذبح عنده. ولا احد يلقي عليه نقود او او دراهم او او كيف من الصدقة التي تلقى على قبور اه الاضرحه بالانصار ولا فيه مظهر من مظاهر الشرك والحمد لله. وهذا من بركة دعوته صلى الله - [00:31:15](#)

اما كون الانسان يقع منه شيء يخفيه هذا حسابه على الله. ولا نطلع عليه. نعم ولقد غدا عند الوفاة مصرحا باللعن يصرخ فيه موزان. وعلى الاولى جعلوا القبور مساجدا هم اليهود وعابدوا الصلبان صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل لسكرات الموت لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبياء - [00:31:35](#)

المسائل على فلا تتخذوا القبور مسائل فاني انهاكم عن ذلك فهذا من كمال بيانه صلى الله عليه وسلم النهي عن الزنا على القبور ولا سيما قبره صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليك - [00:32:04](#)

صاحب الفضيلة ما رأيك بمن ينكر التتبع والاستفراغ؟ ويقول نكتفي بالكتاب والسنة ولا نتبع اقوال العلماء فهل لقوله وجه ام كلامه باطل؟ بسم الله الرحمن ليس الناس في اقوال العلماء طرفان - [00:32:23](#)

ترك في اقوال العلماء واخذها تعصبا ولو خالفت الدليل وطرف غلا في رفضها مغلقا ولم يلتفت اليها ولو كانت حقا وطرب توسط فقبل ما فيها من الحق وترك ما فيها من الحق. وهذا هو الصحيح - [00:32:43](#)

هذا هو الصحيح اما اننا نرفض اقوال ائمة الاسلام والفقه العظيم الذي خلفوه لنا ولا ننتفع به هذا خطأ وظلال وهذا فصل بين سلف الامة وخلفها. قطع الصلة بين الخلف والسلف - [00:33:11](#)

نحن ننتبه باقوال الائمة ويستترشد بها لانها تعيننا على فهم الكتاب والسنة. لكن ما علمنا انه خالف الدليل هذا ما ما نأخذه. هذا هو الصحيح وهو نعم احسن الله اليك صاحب الفضيلة ما رأيكم في بعث المذاهب الفقهية المندرجة غير المذاهب الاربعة؟ فما رأيك في كتاب الحافظ لرجب؟ الرد على - [00:33:32](#)

اجتمع غير المذاهب الاربعة كتاب الحاضر ابن رجب لكن نحن نقبل الحق من المذاهب الاربعة وغيرها. ما كان حرقا وموافقا للدليل اقل نفع. من المذاهب الاربعة وغيرها وربما ان الامام يعني الامام الحاضر ابن رجب رحمه الله وامام جليل ما هو سهل. ربما انه يقصد ناس يقضون - [00:33:58](#)

الاربعة نهائيا مثل ما جاء في السؤال اليي قبلها ويزعمون لانفسهم الاجتهاد والاستغناء عنها فهذا خطأ بلا دين سهل الله اليكم صاحب الفضيلة هل الحكم بالعقيدة المخالفة لanas يدخل فيهم الصوام؟ ام انهم يبقون على الفطرة ويسكت عنهم - [00:34:27](#)

هل الحكم في العقيدة المخالفة لanas يدخل فيهم الصواب؟ الصوام الصوام؟ اي نعم. ام انهم معنى الفطرة يد عباد المسلمين عباد المسلمين يقول عفا الله عنه هل الحكم بالعقيدة المخالفة لanas يدخل فيهم الصوام؟ ام انهم على الفطرة؟ هذا السؤال موضوع نعم - [00:34:49](#)

عفا الله عنك صاحب الفضيلة بعض العلماء يقول الاجماع ليس بحجة وانما يستأنف به بانه ليس هناك اجماع الا ويستند الى نص ثمان دعوى الاجماع في كثير من المسائل ينظر فيها ما رأيك في هذا القول؟ انكار الاجماع مطلقا كفر وردة عن الاسلام - [00:35:27](#)
صار الاجماع مطلقا اللي يقول ما فيه اجماع مطلقا هذا كافر اما اللي ينكر بعض صور الاجماع هذا فيه نظر عادي شاف كلامه هل هو صحيح ولا ما هو صحيح - [00:35:47](#)

لان فيه اشياء دعي بها الاجماع ولم يحصل فيها اجماع. اما ان يوجد الاجماع مطلقا يقول لا يحتج به الا كان. كافر عز وجل وان الاجماع موجود والحمد لله العلماء اجمعوا على العقيدة واجمعوا على توحيد الله عز وجل واجمعوا على تحريم الربا - [00:36:01](#)
واجمعوا على تحريم الزنا واجمعوا على مسائل معلومة من الدين بالضرورة. الذي ينكر الاجماع مطلقا هذا كاذب. اما الذي ينكر الباطل صور الاجماع فهذا قد يكون له شيء. نعم. احسن الله اليك صاحب الفضيلة ما حكم من يقول ان التوحيد لا يركز عليه في بلد عربي - [00:36:23](#)

اهله التوحيد وحققوه من قال انهم عرفوه وحققوه؟ يكون فيهم الجهال يكون فيهم الذين نسوا وغفلوا بكل شيء وان كل المجتمع عرفوا التوحيد معرفة تامة وحققوه. هذا ما هو بصحيح - [00:36:47](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة قلتم ان محبة الله سبحانه وتعالى عبادة ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم ليست عبادة فكيت ذلك محبة الرسول صلى الله عليه وسلم لا تقتضي عبادك هذا لا تقتضي عبادة الرسول - [00:37:07](#)
محبه تابعة لمحبة الله عز وجل لكن محبه صلى الله عليه وسلم لا تقتضي عبادته عليه الصلاة والسلام. والغلو فيه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هل السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ خاص بالرجال ام انه للرجال والنساء؟ وهل تذهب المرأة - [00:37:25](#)

الى جوار الحجرة لكي تسلم عليه صلى الله عليه وسلم ان يأتي السلام من اي مكان في المسجد المرأة لا تزور القبور لا قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا غيره. قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرا في القبور - [00:37:48](#)
واللعن يقتضي ان زيارة النساء للقبور كبيرة من كبائر الذنوب ثلاثة زيارة لسان القبور الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا لكن المرأة تصلي وتسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم في اي مكان. ولا تمنع من الصلاة - [00:38:05](#)
في المسجد النبوي تحصل على الاجر تصلي في المسجد النبوي عما انك تذهب الى القبر وتسلم عليه هذا ممنوع لا يجوز. لا في قول الرسول ولا في غيره. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [00:38:21](#)

الموجودة على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم متى وضعت؟ وما حكمها؟ ولماذا لا تزال الرسول صلى الله عليه وسلم دفن في حجرته وحجرته مسقوفة بلا شك. كان فيها سقف - [00:38:36](#)
ولما جاءت السلاطين المتأخرة تلاطين المماليك فيما بعد اعدوا اعدوا يعني آآ البناء من وراء القبر اشتياقا عليه ومنعا لان يصل اليه احد من باب حفرة حوله حفرا يعني خندق حتى وصلوا الى الماء ثم صبوا فيه الحديد الاساس القومي حتى ما يفتت احد ويصل الى قبر - [00:38:50](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم واقاموا عليه الشبائيك والحماية التامة وجعلوا فوقه هذه القبة من باب الصيانة للقبر قول الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة في قول عمر رضي الله تعالى عنه للنبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق انك - [00:39:24](#)

احب الي من نفسي. هل يعني ذلك ان حب عمر للنبي صلى الله عليه وسلم زاد في تلك اللحظة؟ او انه قاد لامر الرسول صلى الله عليه وسلم بان يكون حبه له اكثر من نفسه. لقول الرسول والقي الله القى الله في قلبه الايمان والمحبة - [00:39:47](#)
وزاد ايمانه بان المؤمن يزيد ايمانه فزاد ايمانه ومحبه للرسول صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة اتخذ الناس عادة قبل الزواج بهدية يعطيها الزوج لمخطوبته يسمونها الشبكة فما حكم ذلك - [00:40:07](#)
يا اطفال هذا لا اصل لهذه الشبكة انما هي من فعل الجهال. واذا صحبها اعتقاد ان هذه الشبكة تحقق الزوج الى زوجته هذا اعتقاد

فاسق. يقول شركا بالله عز وجل وقد مر بكم في كتاب التوحيد. الكلام على من لبس الحلقة والخير - 00:40:25

برفع البلاء ودفعه ان ذلك من شرك. فمن يعتقد بالشكة انها تجلب المحبة؟ بين الزوجين فهذا شرك وان اخذها من باب العادة فهذه عادة فاسدة ليست معروفة عند المسلمين انما هي من فعل الجهال نعم - 00:40:46

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول سمعت من احد طلبة العلم يقول عندما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد غسله وتكفينه في بحجرة عائشة كان الصحابة رضي الله عنهم يثون عليه فرادى ويسلمون عليه وبعد ذلك الدعاء لانفسهم وينصرفون بمعنى - 00:41:07

انهم لم يصلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجنازة المعروفة. هل ما قاله ذلك صحيح؟ نعم هذا وارد. صلى الله عليه وسلم كانوا يدخلون عليه افرادا وجماعات ويصلون عليه. تدخل عليهم نساء وتصلي عليه الصلاة والسلام. في - 00:41:28 وفي مكانه ولم يبرز عليه الصلاة والسلام لم تبرز جنازة الى المسجد او خارج المسجد كما كان يفعل في جنازة لا احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ما حكم المشاهد التمثيلية اثناء القاء المحاضرات الدينية؟ حيث يتم عمل مشهد تمثيلي - 00:41:48 ثم التعليق عليه من قبل المحاضرة لا يصلح التمثيل ليس منا ما ليس معروف في الاسلام تمثيل هذا من من عمل المسارح الاوروبية. اه تسرب الينا على يد بعض المغرورين. فهو من - 00:42:08

الكفار وليس من عمل المسلمين تنفيذ ما يصلح ابدا لا دين وسائل الدعوة ولا غيرها لانه لغو ولعن. ومن عوائد الكفار ولو كان التبديل من وسائل الدعوة لبينه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن جاء بعده من العلماء ما عرف التمثيل الا في السنين الاخيرة هذه - 00:42:27

لما جاءت عادات اليهود والنصارى صار التمثيل عندنا خل الى الفنون. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ما قولكم بهذا القسم لعمرى؟ في مثل قوله هذا لعمرى في القياس بعيد. ابيعوا هذا - 00:42:49

القياسي لا ليس هذا قسما هذا لا يوصف به القسم كان في الاول قسم ولكن استعمل الان بغير القسامة ليس قسم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هل الصيام بعد النصف من شعبان حرام ام انه مكروه؟ وما الحكمة من ذلك - 00:43:06

التحريم والحكمة والله اعلم لان لا يزال في رمضان. والا يزداد في رمضان ما ليس منه ومن باب الاحتياط لرمضان لا يصام بعد انتصاف الشهر الا لمن كان يصوم من اول الشهر فلا بأس ان يستمر اما من امتنع - 00:43:28

الصيام الى ان ينقص شعبان ثم يبدأ يصوم هذا منهي عنه. الحكمة بان لا يختلف رمضان بغيره. نعم الله اليكم صاحب الفضيلة هل صلاة الاستسقاء واجبة؟ ام هي سنة مؤكدة؟ ونرجو من فضيلتكم ان تبينوا فضلها لانه يوجد كثير من الناس - 00:43:47

تساهلون في اداء الصلاة فلا يحضرونها قناة الاستسقاء سنة. سنة مؤكدة ليست واجبة. والناس بحاجة اليها لا في حاجة اليها انحباس الامطار وقلة المياه وحصول الاضرار سنة ليست واجبة والناس بحاجة اليها. الناس بحاجة اليها اشتباك الامطار - 00:44:07

وقلة المياه وحصول الاضرار الكثيرة بانحباس المطر فهم في حاجة الى الاستسقاء ودعاء الله عز وجل فيؤكد بحق المسلمين ان يخرجوا لصلاة الاستسقاء وان يدعوا ربهم وان يتوبوا. يتوبوا من الذنوب والخطايا لعل الله ان يتوب - 00:44:38

عليه ويتقبل منه فهم بحاجة الى دعاء الله. يا ايها الناس انتم الفقراء. والله هو الغني الحميد. اذ قال جل وعلا قل يا وقال جل وعلا ادعوني وقال ربكم ادعوني ادعوني استجب لكم - 00:45:02

ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان الذين يتأخرون عن صلاة الكسوف احد قسمين اما ان هذا كسل منهم وعدم مبالاة باحوال المسلمين هذا امر لا يجوز المسلم المسلم لا - 00:45:23

المسلمين يهيمه ما يضره ما يضره ويسره ما يسره. هو واحد منهم ان كان هو غني وعنده يزعم انه غني وانه ما هو بحاجة الى القبر فهناك من اخوانه من الفقراء من هم - 00:45:50

حاجة المسلمون في الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهم هذا القسم. القسم الثاني قد يكون انه

ما يرى صلاة الاستسقاء ويسخر منها وهذا ليس بوعيد لان بعضهم ترك صلاة الفريضة. ترك الصلوات الخمس لا يصلي - 00:46:09 يستغرب منه انه يترك صلاة الاستسقاء. اذا ترك الصلوات الخمس لا يستغرب منه انه يذكر صلاة الاستسقاء ولكن هذا ان شاء الله ما هو بكثير المسلمين. هذا هذا جنس قليل في المسلمين. نعم - 00:46:33

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة انتشرت في الالونة الالخرة عبر الصحف اليومية دعوات للاقتراط من قبل البنوك الربوية عبر قروض ربوية ما ترون في الرد على هؤلاء في نفس الصحف وتحرير الناس من ذلك - 00:46:50

ارى ان المسلمين لا يلتفتوا الى هذه الدعايات وان يرفضوها رفضا تاما وان ينصحوا اخوانهم ان ينصحوا اخوانهم وارى على خطباء المساجد في الجوامع وعلى الائمة في الصلوات الخمس ان ينبهوا المسلمين. ولو ان كل ايمان وكل - 00:47:06

نبهوا على هذه الامور وحذروا منها لحصل الرد على هؤلاء ودحر دعاياتهم لكن السكوت هو الذي شجع هؤلاء على الاستمرار والا لو كانوا ملاقون انكارا على المنابر وبعد الصلوات وفي المساجد ما حصل في المجالس ما حصل منهم هذا الابداع - 00:47:26

لا احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ما حكم ادخال الصحف والمجلات التي فيها الصور الى المساجد؟ لا يجوز ادخال الصور الى البيوت قوله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة. فكيف ادخالها في المساجد في بيوت الله عز وجل؟ هذا امر لا يجوز. نعم - 00:47:50

والله تعالى اعلم - 00:48:13